

شرح ابن عقيل

الإنصاف استعمال المضارع واسم الفاعل من عسى قال عسى يعسى فهو عاس وحكى الجوهري مضارع طفق وحكى الكسائي مضارع جعل .

(بعد عسى اخلولق أووشك قد يرد ... غنى بأن يفعل عن ثان فقد) .

اختصت عسى واخلولق وأوشك بأنها تستعمل ناقصة وتامة .

فأما الناقصة فقد سبق ذكرها .

وأما التامة فهي المسندة إلى أن والفعل نحو عسى أن يقوم واخلولق أن يأتى وأوشك أن يفعل فأن والفعل في موضع رفع فاعل عسى واخلولق وأوشك واستغنت به عن المنصوب الذي هو خبرها .

وهذا إذا لم يل الفعل الذي بعد أن اسم ظاهر يصح رفعه به فإن وليه نحو عسى أن يقوم زيد فذهب الأستاذ أبو علي الشلوبين إلى أنه يجب أن يكون الظاهر مرفوعا بالفعل الذي بعد أن فأن وما بعدها فاعل لعسى وهي تامة ولا خبر لها وذهب المبرد والسيرافي والفارسي إلى تجويز ما ذكره الشلوبين وتجويز